

هَذَا أَيْتُ النُّجُورِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ

الدرس

٧٥

الفصل الثالث: حُرُوفُ الْعَطْفِ

هداية النحو

القسم الثالث:
الحرف

القسم الثاني:
الفعل

القسم الأول :
الاسم

مقدمة

١) الفصل الأول في الحروف الجر	٢) الفصل الثاني في الحروف المشبهة بالفعل
٣) الفصل الثالث في حروف العطف	٤) الفصل الرابع في حروف التنبيه
٥) الفصل الخامس في حروف النداء	٦) الفصل السادس في حروف الإيجاب
٧) الفصل السابع في الزيادة	٨) الفصل الثامن في حرفي التفسير
٩) الفصل التاسع في حروف المصدر	١٠) الفصل العاشر في حروف التحضيض
١١) الفصل الحادي عشر في حروف التوقع	١٢) الفصل الثاني عشر في حرف الاستفهام
١٣) الفصل الثالث عشر في حروف الشرط	١٤) الفصل الرابع عشر في حروف الردع
١٥) الفصل الخامس عشر في تاء التأنيث	١٦) الفصل السادس عشر في التنوين
١٧) الفصل السابع عشر في نوني التأكيد	

فيه اختلاف

حُرُوفُ العَطْفِ عَشْرَةٌ: الواوُ، والفاءُ، وثُمَّ، وَحَتَّى، وأوُ، وإِمَّا، وَأَمْ، وَلَا،
وَبَلْ، وَلَكِنْ.

الواو، والفاء، وثُمَّ، حَتَّى

فَالْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ لِلْجَمْعِ،

فَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا

نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو،

سَوَاءٌ كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا فِي الْمَجِيءِ، أَمْ عَمْرُو.

فَقَوْلُنَا جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ مَعَانٍ

- أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَا جَاءَا مَعًا
- وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَجِيئُهُمَا عَلَى التَّرْتِيبِ
- وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ عَلَى عَكْسِ التَّرْتِيبِ،

وَقَدْ يُفْهَمُ أَحَدُ الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ بِدَلِيلِ السِّيَاقِ، فَفُهِمَتْ

- الْمَعِيَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾
- وَالتَّرْتِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ
- أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾
- وَعَكْسُ التَّرْتِيبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِلا مُهْلَةٍ ،

نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ فَعَمَّرُو

إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا وَعَمَّرُو مُتَأَخِّرًا بِلا مُهْلَةٍ.

وَتَعْقِبُ كُلَّ شَيْءٍ بِحَسْبِهِ فَالتَّعْقِيبُ فِي دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ فَبَغْدَادَ أَكْثَرُ مِنْهُ

فِي دَخَلَ زَيْدٌ الدَّارَ فَعَمَّرُوا.

100m
1000m
5K
10K
Marathon

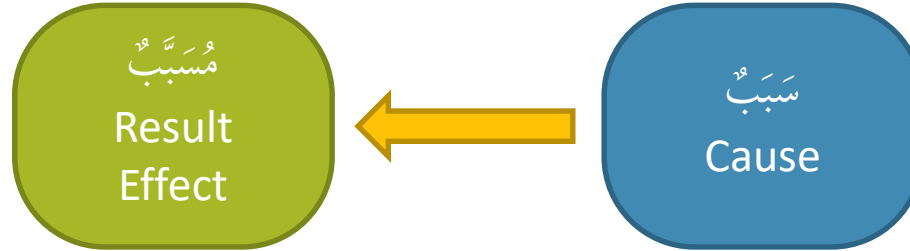


وفائدة: إِنْ كَانَ الْفَاءُ لِعَطْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ

فَقَدْ يُفِيدُ التَّرْتِيبَ الذِّكْرِيَّ وَهُوَ عَطْفُ مُفَصَّلٍ عَلَى مُجْمَلٍ نَحْوُ

﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾

وَقَدْ يُفِيدُ السَّبَبَ



وَقَدْ يُفِيدُ السَّبَبَ

وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَى السَّبَبِ نَحْوُ ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾

وَإِمَّا عَلَى الْمُسَبَّبِ نَحْوُ ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ

فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ﴾ وَيُقَالُ لَهُ فَاءُ التَّفْرِيعِ.

و ثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِمُهْلَةٍ، نَحْوُ دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَرُو، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا وَبَيْنَهُمَا
مُهْلَةٌ.

[حتى]

وَحَتَّى كَثُمَّ فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ

إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ ثُمَّ.

فيه اختلاف

....

وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ،

فَتَقُولُ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا

وَلَا تَقُولُ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى الْفَاكِهَةَ

وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا غَايَةً لِمَا قَبْلَهَا إِمَّا

- حَقِيقَةً نَحْوُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى سُورَةَ النَّاسِ

- وَإِمَّا مَعْنَى وَذَلِكَ إِمَّا

- فِي الْقُوَّةِ أَوْ التَّعْظِيمِ، نَحْوُ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ

- وَإِمَّا فِي الضَّعْفِ أَوْ التَّخْفِيرِ، نَحْوُ قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ.

وَحَتَّى تَكُونُ جَارَةً وَعَاطِفَةً، فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ أَنَّ الْمَعْطُوفَ يَكُونُ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهُ،

نَحْوُ رَأَيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى خَالِدًا،

وَلَا يُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي الْمَجْرُورِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الْمَجْرُورُ بِهَا مُتَّصِلًا بِهِ، وَلَيْسَ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهُ،

نَحْوُ صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى يَوْمِ الْفِطْرِ

الثَّانِي أَنَّ الْمَجْرُورَ بِحَتَّى يَكُونُ فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهُ إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ،

وَأَمَّا الْمَعْطُوفُ بِهَا يَكُونُ فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهُ أَلْبَتَّةَ

فَحَتَّى فِي قَوْلِنَا صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى يَوْمَ الْفِطْرِ، جَارَةٌ حَتْمًا

لِأَنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ غَيْرُ دَاخِلٍ فِي الصَّوْمِ، وَلَوْ كَانَتْ عَاطِفَةً لَدَخَلَ مَا بَعْدَهَا فِي

الصَّوْمِ.

قُمْتُ اللَّيْلَةَ حَتَّى الصُّبْحِ

قُمْتُ اللَّيْلَةَ حَتَّى نِصْفِهِ

حَفِظْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى سُورَةِ الْكَهْفِ

[حتى]

وَحَتَّى كَثَّمْ فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهْلَةِ

إِلَّا أَنَّ مُهْلَتَهَا أَقَلُّ مِنْ مُهْلَةِ ثَمَّ.

وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

وَهِيَ تُفِيدُ

قُوَّةً فِي الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ،

أَوْ ضَعْفًا، نَحْوُ قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ.

وَأَوْ وَإِمَّا وَأَمْ ثَلَاثُهَا لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُبْهَمًا لَا بَعَيْنِهِ،

نَحْوُ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ.

وَإِمَّا إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ الْعَطْفِ إِذَا تَقَدَّمَتْهَا إِمَّا أُخْرَى،

وَقَدْ تَضَمَّنْ سَكُوتِي عَنْ إِمَّا أَنَّهَا غَيْرُ عَاطِفَةٍ

وَهُوَ الْحَقُّ وَبِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ

وَقَالَ الْجَرَجَانِيُّ عِدْهَا فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ سَهْوٌ ظَاهِرٌ

وَإِمَّا حَرْفٌ شَرْطٌ وَتَفْصِيلٌ

﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾

نَحْوُ الْعَدَدِ إِمَّا زَوْجٌ وَإِمَّا فَرْدٌ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِمَّا عَلَى أَوْ

نَحْوُ زَيْدٍ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ أُمِّيٌّ.

وَإِمَّا إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ الْعَطْفِ إِذَا تَقَدَّمَتْهَا إِمَّا أُخْرَى،

نَحْوُ أَلْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ وَإِمَّا فَرْدٌ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِمَّا عَلَى أَوْ

نَحْوُ زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ أُمِّيٌّ.

وَأَمَّ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أَزِيدُ عِنْدَكَ أَمَّ عَمَرُو؟

مُتَّصِلَةٌ: وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ،

وَالسَّائِلُ بِهَا يَعْلَمُ ثُبُوتَ أَحَدِهِمَا مُبْهَمًا،

بِخِلَافِ أَوْ وَإِمَّا، فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ ثُبُوتَ أَحَدِهِمَا أَصْلًا.

وَتُسْتَعْمَلُ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطَ

الْأَوَّلُ: أَنْ يَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ، نَحْوُ أَزِيدُ عِنْدَكَ أُمَّ عَمْرُو؟

[وَتُسْتَعْمَلُ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطَ]

وَالثَّانِي: أَنْ يَلِيَهَا لَفْظٌ مِثْلُ مَا يَلِي الْهَمْزَةَ،

أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ أَمْ كَمَا مَرَّ،

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ أَمْ، نَحْوُ أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَدَ؟ فَلَا يُقَالُ:

أَرَأَيْتَ عَمْرًا أَمْ خَالِدًا؟

[وَتُسْتَعْمَلُ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطَ]

وَالثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ الْمُسْتَوِيَيْنِ مُحَقَّقًا، وَإِنَّمَا يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ،

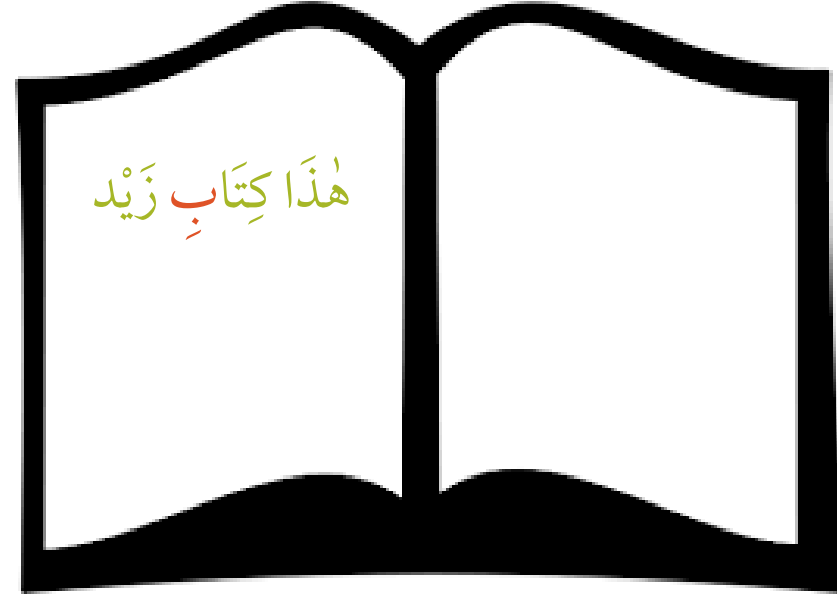
فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ أَمْ بِالتَّعْيِينِ، دُونَ نَعَمْ أَوْ لَا،

فَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمَّرُو؟ فَجَوَابُهُ بِتَّعْيِينِ أَحَدِهِمَا،

أَمَّا إِذَا سُئِلَ بِأَوْ وَإِمَّا فَجَوَابُهُ نَعَمْ أَوْ لَا. أَزِيدُ أَوْ عَمَّرُو عِنْدَكَ؟



أَقْبَلَهُ مُضَافٌ أَوْ حَرْفُ جَرٍّ؟
لَا!





أَمْنَصَرَفَ عُثْمَانُ أَمْ غَيْرُ مَنْصَرِفٍ
غَيْرُ مَنْصَرِفٍ



﴿قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ﴾

﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ﴾

﴿أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾

وَمُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا تَكُونُ بِمَعْنَى بَلْ مَعَ الهمزة،

جَاءَ زَيْدٌ بَلْ خَالِدٌ

مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلْ خَالِدٌ

وَكَمَا رَأَيْتَ شَبَحًا مِنْ بَعِيدٍ، قُلْتَ: إِنَّهَا لِإِبْلِ عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ

ثُمَّ حَصَلَ لَكَ شَكٌّ أَنَّهَا شَاةٌ، فَقُلْتَ: أَمْ هِيَ شَاةٌ

تَقْصِدُ الْإِعْرَاضَ عَنِ الْإِخْبَارِ الْأَوَّلِ، وَالْاِسْتِثْنَاءِ بِسُؤَالٍ آخَرَ مَعْنَاهُ بَلْ

أَهِيَ شَاةٌ؟

وَاعْلَمْ أَنَّ أَمْ الْمُنْقَطِعَةُ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ.

وَفِي الْاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو.

وَسَأَلْتَ أَوَّلًا عَنْ حُصُولِ زَيْدٍ ثُمَّ أَضْرَبْتَ عَنِ السُّؤَالِ الْأَوَّلِ وَأَخَذْتَ

فِي السُّؤَالِ عَنْ حُصُولِ عَمْرُو.

﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿١﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٢﴾﴾

أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣﴾﴾

[لا، وبَلْ، وَلَكِنْ]

لا وَبَلْ، وَلَكِنْ جَمِيعُهَا لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا.

أَمَّا لَا فَلِنَفِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي، نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو

وَبَلْ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَالْإِثْبَاتِ لِلثَّانِي،

نَحْوُ

جَاءَنِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو، وَمَعْنَاهُ بَلْ جَاءَنِي عَمْرُو،

وَمَا جَاءَ بَكْرٌ بَلْ خَالِدٌ مَعْنَاهُ بَلْ مَا جَاءَ خَالِدٌ

وَلَكِنْ لِّاسْتِدْرَاكِ،

وَيُلْزِمُهَا النَّفْيِ

قَبْلَهَا نَحْوُ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمَرُو جَاءَ،

أَوْ بَعْدَهَا نَحْوُ قَامَ بَكْرٌ لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ

بِحَبْلِكَ اللَّهُمَّ وَبِحَبْلِكَ

أُشْهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ



Al-Qalam Institute

 alqalaminstitute

 alqalamleicester

 qalam_leicester

 t.me/AlQalamLeicester

القِسْمُ الْأَوَّلُ فِي الْإِسْمِ

أَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي
أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

كلمة